

قصة (٧٠٠) ليرة سورية
الكاتب : عبد المعز هلال
التاريخ : 3 يوليو 2019 م
المشاهدات : 4453



في جولة اليوم على ثوارنا المجاهدين توقفنا عند جماعة منهم وألقينا عليهم موعظة وسلمناهم حقهم من منح الحملة وأثناء الخروج ونحن نسلم عليهم...استوقفني أحدهم وإذا به مبتور القدم إلى قريب الركبة وإذا بصره قد أصيب أيضا بخلل وإذا به يضع في يدي (٧٠٠) ليرة سورية "التي في الصورة" فتمنعت... فأبى وهو يهمس في أذني: "إخواني المجاهدين... لإخواني المجاهدين" وهو حقيقة في أمس الحاجة لهذا المال القليل.. فقبلتها منه تطيبها لخاطره وقلت في نفسي:

1- أبى المجاهد الصادق "نحسبه" الذي جاهد بنفسه وقدم طرفه لله تعالى إلا أن يجمع بين الجهاد بالنفس والجهاد بالمال ليتنزل عليه قول الله تعالى

(إِنَّمَا أَلِمْؤُاْ مِّنْهُنَّ الَّذِينَ ءَامَنُواْ بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ ءُ ثُمَّ لَمْ يُرَآءُواْ بَآءُاْ وَ ءُ بِأَمْوَٰلِهِمْ ءُ وَأَنفُسِهِمْ ءُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ ءُ أَوْ ءُ لَآ يَكُ هُمْ ءُ الصّٰدِقُونَ).

2- بائس ومسكين وخاسر... ذلك الغني الصحيح الذي رضي أن يدافع عنه مبتور القدم مصاب البصر دون أن يبذل شيئا في سبيل الله ليرفع عن نفسه الحرج عند الله يوم القيامة.

ولكنها سنة التمحيص... قال تعالى (هَآءُ ءُ أَنْتُمْ ءُ هَآءُ ءُ لَا ءُ ءُ تَدْعُوْنَ ءُ نَ لَتُنْفِقُواْ ءُ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمِنْكُمْ مَّنْ يَبْءُ خَلْ ءُ وَمَنْ يَبْءُ خَلْ ءُ فَإِنَّمَا يَبْءُ خَلْ ءُ عَنْ نَفْسِهِ ءُ ءُ وَاللّٰهُ ءُ الْغَنَى ءُ وَأَنْتُمْ ءُ الْفُقَرَاءُ ءُ ءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْاْ ءُ يَسْتَءُ دِلْ ءُ قَوْءُ مَا غِيءُ رُكْمٌ ءُ ثُمَّ لَا يَكُونُوْاْ ءُ ءُ ءُ تَلُكُم).

المصادر:

قناة حملة "ارم معهم بسهم" على تلغرام